

تفسير سورة الأنعام (11) | الآيات (56-07) | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نكمل باذن الله عز ما بدأناه في تفسير سورة الانعام. كنا توقفنا عند قول الله عز وجل - [00:00:00](#)

قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم. او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض وشرحنا الآية ديت بتفصيل المرة الماضية. يعني المحاضرة اللي فاتت كلها كانت - [00:00:26](#)

في قول الله عز وجل او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم باصابع. نكمل بقى وقلنا ده كان هيبقى بس خروج عن السياق القرآني. مسألة الاختلاف بين المسلمين. وآآ مما يؤدي هذا الاختلاف ان احنا بأسنا بيوجه لبعض بدل ما بيوجه للكفار المحاربين - [00:00:40](#)

انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون؟ نكمل بقى ايه؟ سياق القرآن في خطاب النبي صلى الله عليه وسلم لهؤلاء المشركين الذين يرفضون الايات ومهما طرح عليهم من ايات قرآنية من اول السورة - [00:00:58](#)

وربنا سبحانه وتعالى في اول السورة قال ان فيه نور وفي ظلمات وان الناس بتختار الظلمات وتترك النور بالرغم من وضوح الايات. وبيتعتوا في طلب الايات وقلنا في اصناف صنف بيتعتت - [00:01:12](#)

ايات وصنف عايز ملايكة تنزل من السماء وصنف بيمسك انه بيسمع القرآن وصنوف عمالة تيجي لنا في التعامل مع آا الايات ربنا سبحانه وتعالى. فيقول الله عز وجل استكمالا للخطاب عنهم - [00:01:25](#)

يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم ويقول الله عز وجل اية ستة وستين سورة الانعام وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون وكذب به قومك. كذبوا بايه؟ الهاء دي عايدة على ايه - [00:01:40](#)

اه العجيب بالرغم ان اغلب الناس كتير من المفسرين المتأخرين قالوا القرآن الا ان المتقدمين قال وكذب به اي بالعذاب اللي مذكور في قول الله عز وجل قل هو القادر على ان يبعث عليكم - [00:02:01](#)

عذابا العذاب ده من فوق من تحت يلبسكم شيئا ويذيق قبركم اسبعا. انواع العذاب ديت هدد الله عز وجل بها المعارضين عن الايات قربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم هم مش متأثرين بالتخويف بالعذاب لانهم ايه؟ يكذبون بالعذاب - [00:02:16](#)

ورجحوا القول ده بدليل الآية اللي بعدها لكل نبأ مستقر. يعني كل وعد كل خبر الوقت هيحصل فيه فكل وعد من الوعود اللي انت قلتها يا رسول الله لهم. هيجي وقت يحصل فيه. قد يكون في الدنيا وقد يكون في الآخرة. وان كان بعض المفسرين زي ما قلنا قال وكذب بها اي بالقرآن - [00:02:34](#)

فما تنشغلش بهم. فمن كذب بالقرآن فلن ينفعه شيء بعد القرآن من كذب بالقرآن فلن ينفعه شيء بعد القرآن ونقلب زي ما هيجيلنا في الانعام ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به - [00:02:56](#)

اول مرة يعني اللي مش هيؤمن بالقرآن اول مرة هيظل قلبه متقلب. مش هيستقر على شيء ابدًا وكذب به اي بالعذاب. واحنا قلنا سياق سورة الانعام بيحجب العذاب ليه؟ بيضغط على الفطرة الانسانية عشان تستجيب لربنا - [00:03:13](#)

قلنا اسقاط ده مسلا اما تيجي تكلم الشباب تنزل تكلم الناس في الشارع او تكلم واحد صاحبك عايز تضغط عليه بتذكره بلحزات ضعفه. تقول له تذكر لما تبقى نايم على فراش المرض - [00:03:31](#)

لحظة الموت تذكر كذا. تذكر لو انت وقعت في مصيبة لو وقعت في ازمة. اللحظات دي الانسان بيتذكر فيها الله عز وجل فطرة زي ما كانوا كده لما يبقوا في نص البحر يتذكروا الله عز وجل بدون مذكر - [00:03:41](#)

بدون ما يبقى معهم لا نبي ولا رسول ولا قرآن اول ما يبقى في نص البحر يقول امن. فانت دورك انك تذكره بهذه اللحظات وتصور له انه واقع في هذه اللحظات. ماشي - [00:03:55](#)

لكن الاشكالية لو هيظل يكذب بالعذاب انه يحصل. يقول لك لا ده لا يمكن يحصل. وده دايم الوهم اللي بيعيشه الطغاة دايم يقولوا ايه؟ ما اظن ان تبعد هذه ابدا - [00:04:05](#)

دايم الطغاة عايشين في مرحلة مرحلة الوهم عايش انه محتمي بخيوط العنكبوت يظن انها تحميه خلاص وكذب به قومك وهو الحق. هو نفس الخلاف اللي في هو موجود في الهاء بتاعة ايه؟ به. ففي ناس قالت وهو الحق - [00:04:19](#)

هو ده بقى ايه؟ اما العذاب الحق اي سوف ياتي لو استمروا على الاعراض. او وهو الحق والقرآن حق مهما كذبوا به. قل لست عليكم بوكيل انا كلمتكم ووضحت لكم. وآ حاورتكم بكل انواع المحاورات وانتم رافضين. انا مش مسيطر عليكم ولست عليكم بوكيل ولست عليكم بحفيظ. ولكن - [00:04:36](#)

ان لكل نأ مستقر. القاعدة دي مهمة قوي كل ده بقى يعني كل خبر عظيم هيستقر هيستقر يعني يا اما هيخلص ده لو خدنا الاية كمسال دارج. او لكل نأ مستقر. كل وعد له وقت هيحصل فيه. يعني لما نزل قول الله عز وجل سيهزم الجمع - [00:04:56](#)

ويولون الدبر. الاية دي نزلت في مكة ده نأ عظيم كان نزل على المسلمين فرحوا به. ان الجمع هيهزم ويولد دبر. ما هو متى مستقر هذا النبأ؟ كان امتي في بدر بعدها بكرا سنة كان في بدر. فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم قل لهم - [00:05:19](#)

كل وعد له وقت هيحصل فيه. مش لازم يحصل بكرا لأ هيجي له وقت لما يجي التهديدات للطغاة ان كل طاغية هيهلك مش لازم يحصل وانت عايش لذل لك اغلب المراحل اللي المسلمين بيعيشوها هي مرحلة الابتلاء مش مرحلة النصر - [00:05:41](#)

يعني تلتين القرآن هو مكى يعني في وقت الاستضعاف فكأن الغالب على احوال المسلمين هو الاستضعاف لذل لك فترات التاريخ لما تيجي تبص على التاريخ كده فترات التمكين في التاريخ قليلة جدا. يعني بيطول فترات - [00:06:03](#)

مسلا تسلط للشيعية او تسلط للتتار او تسلط للصليبيين تقعد مسلا قرون هتقعد ازمة طويلة عقود سم ييجي نصر النصر ده يستمر يدوبك خمسين سنة ما يكملش يقوم يحصل هزيمة اخرى - [00:06:21](#)

وده بعض الناس تتكلم فيه ايه الحكم آآ اللي بيطول فيها فترات الاستضعاف ويبقى فيها فترات التمكين. دكتور رجب السرجاني كلما قال قيمة في المجال ده. لفترات الاستضعاف بتطول - [00:06:37](#)

وفترات التمكين بتقل. الشاهد ان لكل نأ مستقر. مش لازم تشوفه بعينك. وربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم وهو من هو ان قد لا ترى انت بعينك النصر دائما نوريانك الذي نعدهم او تتوفينك او فان نريانك بعض الذين نعدهم او تتوفينك - [00:06:49](#)

ربي فان تربني ما يوعدون ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين. يبقى كل الايات دي وغيرها ان ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم قد لا ترى اللي هم وعدوا به. واللي وعدوا به قد لا يكون في الدنيا. قد يكون تحقيقه في الآخرة - [00:07:08](#)

لكن انت لازم تبقى موقن ان لكل نأ مستقر. كل وعد ذكر في القرآن هيحصل هيحصل. اما في الدنيا واما في الآخرة قد تراه او قد لا تراه. ماشي؟ او لكل نأ مستقر. كل قصة وهيصة بتحصل غير الحق. شوية وبتهدا - [00:07:26](#)

كل ازمة لذل لك لم الازمة اللي احنا بنعيشها دي يعني كنت رحت لاحد المشايخ بكلمه بقول له الوضع صعب وفتن وابتلاءات واه ما عادتش عارفة تنطلق في الدين والاخوات مضطهدين وو. قال لي لكل نأ مستقر - [00:07:46](#)

شوية والهيصة دي وبتروح. ياما على مدار التاريخ زي كده حصل وبتبقى هيصة ونقول خلاص لن تقوم قومة للسنة ولن يقوم قومة للدين. وشوية والموضوع بيخلص وخلاص. فكل نأ له مستقر. مستقر - [00:08:04](#)

نأ الدين هو التحقيق والتمكين مستقر كل افعال اهل الباطل هي الذوبان والذهاب. والاضمحلال جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوق. فالاية دي تطمئنك. مهما حصل من ابتلاءات ومهما حصل من ضغط واستضعاف اعرف ان العاقبة للمتقين - [00:08:19](#)

يعني اللي يعيش ايام فرعون سنين من العذاب والاستضعاف والبهذلة لدرجة ان كانوا يجيبوا المرأة الحامل ويعزبونها يحطوها على امواس تقف على المواس في رجليها تتقطع وتتشرح فيسقط الجنين يحصل انقباضات في الرحم يسقط الجنين منها فتتقي -

[00:08:41](#)

جنين يعني تدوس عليه ومن كتر ما هي بتتقطع مش قادرة. داروا رواه الطبري وغيره في الوسائل اللي كان فرعون بيعذب بها بني اسرائيل فلذلك لما طال عليهم امد العذاب - [00:09:02](#)

يعني تباعدوا النصر. استبعدوا ان ممكن يحصل نصر. فسيدنا موسى قال لهم عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض جايئز وهم قالوا له اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. مش متخيلين ان ممكن ييجي نصر. لكن وقد جاء النصر - [00:09:15](#)
واغرق الله عز وجل فرعون. فمهما طال البلاء اعرف ان لكل نبأ مستقر قل جاء الحق ولما يبجي الحق وما يبدي الباطل وما يعين يبقى مستقر نبأ الدين هو التحقيق والتمكين. في الدنيا قبل الاخرة. انا لننصر رسلنا والذين امنوا. في الحياة الدنيا ويوم يقومون -

[00:09:32](#)

ومستقر نبأ اهل الباطل الاضمحلال والزهوق كأنه بيزهق لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون لازم المؤمن يتكلم باليقين ده. يعني ممكن واحد وهو بيموت مستضعف يقول الاية دي. يقول لكل نبأ مستقر. طب ازاي؟ ده انت بتموت اهو. ما هو مش لازم انا اللي اشوفه. لكل نبأ مستقر لازم - [00:09:54](#)

الانسان يبقى على يقين من هذا الدين. لا يشك في موعود الله عز وجل. آآ مراحل الطغاة اقولها لكم بسرعة. مراحل الطغاة ثلاثة بيمر بتلات مراحل. المرحلة الاولى زي ما قلنا مرحلة الوهم. ان الطاغية عايش في الوهم - [00:10:20](#)

آآ وظنوا انهم مانتعهم حصونه من الله. يقول لك لا يمكن الحصنة ده يقع. ما اظن ان تبدي هذه ابداء فرعون اليس لي ملك مصر؟ عاد من اشد منا قوة؟ النمرود انا احبي واميت. دي مرحلة كلهم بيعيشوها. ان ما فيش حد هيقدر عليه وان ما حدش - [00:10:34](#)
ياخد منه الملك بتاعه وان هيظل التوريس الملكي الى امد الامدين. دي مرحلة كله بيعيشها مرحلة الوهم. المرحلة الثانية طول البلاء احنا متوقعين ان المرحلة الثانية على طول اول لما يقول انا محي واميت ينزل العذاب. اول لما يقول اليس لي ملك مصر ينزل العذاب. اول ما يقولوا من اشد منا قوة ينزل لآ - [00:10:52](#)

في مرحلة ما بين مرحلة الوهم ديت ومرحلة التمكين ونزول العذاب مرحلة طول البلاء اللي بيحصل فيها نقول ايه؟ متى نصر الله اللي بيحصل بعض المستضعفين حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصر الله. بيطول البلاء في المرحلة دي. اغلب المسلمين - [00:11:12](#)

موت في هذه المرحلة اللي ماتت فيها المرحلة دي اللي ماتت فيها امنا خديجة واللي ماتت فيها سمية واللي ماتت فيها مصعب. مرحلة ما قبل التمكين. قبل ان يروا النصر باعينهم - [00:11:32](#)

قبل ما يشوفوا ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. المرحلة الثالثة بقى اهلاك هؤلاء اللي قال انا اوحى واميت مات ببعوضة. اللي قال اليس لي ملك مصر مات غرقا. اللي قال من اشد منا قوة شوية هوا ضيعوه بريح. دي بقى ايه - [00:11:45](#)

مرحلة سقوط الاقنعة انه يكتشف ان كانت مجرد خيوط عنكبوت. وظنوا انه ما ظننتم ان يخرجوا. وظنوا انهم منعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقذف في قلوبهم الرعب - [00:12:01](#)

يبقى اذا دي مراحل ثلاثة اامة اطول مرحلة بتعيشها هي المرحلة الثانية دي دايمنا على مدار التاريخ يستبطن النصر. لكن لازم تبقى موقن ان لكل نبأ مستقر. كل وعد سوف يتحقق. لذلك من اكثر الايات المهمة ان احنا نسمعها في المرحلة - [00:12:15](#)

الحالة ديت ايات اللي زي قول الله عز وجل فلا تحسبن الله مخلف وعده رسلا ليه ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وللمسلمين والخطاب المقصود به المسلمين فلا تحسبن الله مخلفا عليه رسله. ان ممكن بعض المسلمين يزن - [00:12:31](#)

هل الله عز وجل يخلف وعده هو ايه اللي يخليه يسأل سؤال زي ده الضغط اللي هو فيه الضرب اللي هو فيه الايزاء اللي هو فيه. لذلك الاية ديت جت فين - [00:12:48](#)

جت في اشد الصور اللي فيها بلائات سورة ابراهيم. اشتد عليهم الايذاء خرجنا لكم من ارضنا او لا تعودن في ملة يعني اشتد عليهم البلاء في سورة ابراهيم ومدوا ايديهم في افواههم. الاقوام حطوا ايديهم على افواه رؤوسهم نقول لهم خلاص ما عدناش عايزين نسمع منكم حاجة. اشتد عليهم البلاء قربنا يقول فلا تحسبن الله يخلف عليه رسله. فالشاهد لكل - [00:13:00](#)

لنبأ مستقر وسوف تعلمون واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا. لما يطول بقاء البلاء ولسه الوعد ما تحققش الفترة دي يستغلها اهل الباطل جدا ويستتهزئوا من اهل الدين ويسخروا منه. ويقعدوا يقولوا لهم بقاء ايه هو فين فين الدين بتاعكم؟ عمل لكم ايه الدين بتاعكم ده؟ زي ما فرعون قال ذروني - [00:13:22](#)

اقتل موسى خليفنا نشوف بقى ربنا يعمل ربه ده هيعمله وليدعو ربه اني اخاف ان يبديل دينكم او يظهر في ارض الفساد. قربنا يقول في صنف هنا لاول مرة يذكر معنا في السورة في اصناف ذكرت في السورة صنف المعرضين عن الايات - [00:13:48](#) صنف المتعنتين في طلب الايات. صنف اللي بيمثل انه بيستمع للقرآن ومنهم من يستمع اليك ده صنف جديد بقى الذين يخوضون في

اياتهم. دول ناس متمرسه ان هي تستهزئ وتسخر من اهل الدين ومن ايات الله عز وجل - [00:14:05](#) واذا رأيت الذين يخوضون في اياتهم. الخوض اصلا في اللغة هو المشي في غمرات الماء. انك ماشي في الماية مش شايفها ماشي بصعوبة. فتلاقيك خبط وانت ماشي ما انت شايف ايه اللي بيحصل تحت - [00:14:22](#)

التخوض في شيه اما المشي فيه بتكلف وصعوبة او المشي دون ان ترى معي؟ فدايما الخوض في الاغلب في اغلب الاستعمال القرآني ان اللي بيتكلم بدون علم بيتكلم في اشياء لا يفقه فيها شيه في الغالب. فاذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا كل غرض - [00:14:35](#)

ان يثبت ان ايات الله ليست بايات لان طول الصورة هم عايزين اية لولا نزل عليه اية من ربه طب نزل لنا ملك. طب منزل لنا اية قربنا بيوضح ايات في القرآن. فيقوموا يعملوا ايه - [00:14:59](#)

يخوض في الايات حتى يثبتوا انها ليست باية معي في المعنى ده زي ايه؟ زي قول الله عز وجل والذين سعوا في اياتنا معاجزين. سعوا في اياتنا معاجزين ان يريدون - [00:15:16](#)

ان يثبتوا عجز الايات. سعوا في اياتنا معاجزين. انت تجيب له اية من القرآن يقول لك الاية دي عاجزة عن التطبيق في الوقت المعاصر القرآن لا يصلح للتطبيق المعاصر انت كل ما تجيب له اية عايز يثبت انها مش اية. اذا لهم مكر في اياتنا. خد بالك ساعة وفي اياتنا معاجين. اذا لهم مكر في - [00:15:32](#)

يخوضون في اياتنا. لان الايات واضحة. هم عايزين يصرفوا الناس عن اتباع الاية؟ عن اتباع الايات. واذا رأيت الذين يخوضون في اياتهم ده كأن مجلس الصحابة يا جماعة كانوا معايشين في مكة كان قول تقريبا مسلا - [00:15:55](#)

ربع او ثلث المجتمع مسلم لكنه مجتمع مختلط مش عارفين يعني مش زي المدينة في مجتمع مسلم ومجتمع مشرك والمسلمين فيه بجانبهم قبيلة من اليهود لأ ده هنا ايه اللي حصل ايه؟ ان المجتمع كله كان كافر. وبعدين ابني ده اسلم ومولى ده والامة وابو فلان اسلم لكن ابنه لأ. وابنه فلان اسلم لكن اه لكن ابوه لا - [00:16:12](#)

فكانت المجالس الاسرية اصلا بتحوي مجموعة من المشركين والمؤمنين. فكان طبيعي يحصل جلسات فيها مسلمين ومشركين طبيعي طبيعي كشيء اجتماعي طبيعي. وكان بيحصل بطبيعة الدعوة ان النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين يروحوا يقعدوا مع جلسات المشركين يكلموهم في الدين - [00:16:37](#)

ففي نوعين من الجلسات كان بيحصل في مكة. اما النبي صلى الله عليه وسلم متعمدا او الصحابة متعمدين. يروحوا مجلس يروحوا النادي بتاعته فليدعو ناديا. كان النادي بتاع يروحوا المجتمع بتاعهم. يروح للجلسات بتاعتهم. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيغشاهم في مجالسهم - [00:16:58](#)

سواء في مكة او في المدينة ويروحوا يكلمهم عن الدين. فاحيانا النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيكلمهم عن الدين. او الصحابة وابراهيم كلمهم عن الدين يقعدوا يتريقوا في الدين. ويخوضوا في الايات - [00:17:15](#)

او مجالس اجتماعية عادية طبيعية بتجمع ما بين الاقارب والارحام. هم اصلا مضطرين على الاجتماع يحصل ان هو يستهزأ بالايات. ربنا هنا قال لما يحصل تبقى قاعد في مجلس. سواء للدعوة - [00:17:27](#)

او جمع كبير الاقدار والاجتماعيات اللي انت مضطر بها. ويحدث خوض في آيات الله واستهزاء قم. اذا رأيت الذين يخوضون في آيات الله في آياتنا فاعرض عنهم اعرضي عينك تقوم وتمشي - [00:17:40](#)

يبقى الحكم اما تبقى في مكان سواء جمع اي تك بي اقدار ربنا سبحانه وتعالى العلاقات الاجتماعية تبقى موجود للدعوة انت اللي رايح متعمد ايا كان اذا رأيت الذين يخوضون - [00:17:59](#)

في آياتنا لو حصل خوض في الآيات استهزاء بآيات الدين قم فاعرض عنه. حتى يخوضوا في حديث غيره. خد بالك من كلمة برضه حتى يخوضوا في حديث كأن غالب كلام كل كلام اهل الشرك كله خوض - [00:18:13](#)

لكن خوضه عن خوضه يعني يخوض في اشيء غير الآيات انت ممكن تجلس هنا معه سواء بالطابع الاجتماعي العام او ان انت بتدعوه الى الله عز وجل. حتى يخوضه في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. طيب - [00:18:29](#)

الاية دي مع الاية اللي بعدها فيها كثير من التفصيلات. وخاصة ان ده ممكن الانسان يحصل حاجة زي كده انه يقعد مع ناس ويحصل استهزاء بالدين بعض العلماء قال الاية دية خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:44](#)

وجوبا والزاما خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. واستجابا لبقية المسلمين لان لما النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من المجلس هم اصلا بيستهزؤوا عشان هو موجود فلما يقوم لما يقوم النبي صلى الله عليه وسلم بيكف عن الاستهزاء - [00:19:02](#)

معي؟ فكان قيام النبي صلى الله عليه وسلم اكثر رادعا لهم طيب الآيات اللي هتيجي لنا اية تمانية وستين وتسعة وستين وسبعين واحد وسبعين الاربعة آيات دول كانهم بيتكلموا ان في اربع اصناف - [00:19:20](#)

خوف من المجتمع موجودين. مين هم؟ عشان نركز بس النبي صلى الله عليه وسلم موجود ومعه المؤمنين الاقوياء موجود مؤمنين ضعفاء. ممكن يلبس عليهم امر الدين موجود اه كفار من اللي بيخوضوا في الآيات اللي هم السادة المتبوعون. موجود مشركين - [00:19:33](#)

من الاتباع السذج اللي بيسمعوا كلام اي حد. دول اربع اصناف من الناس موجودين في المجتمع ثاني كده النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين الاقوياء. يعني عندنا صنفين من المؤمنين وصنفين المشركين. كل صنف فيه الاقوياء والضعفاء. واضح كده التقسيمة دي؟ لان الاربعة آيات - [00:19:56](#)

هتتكلم عن الاربعة اصناف دول تقول لك ايه اللي يحصل؟ اللي بيحصل ان المشركين السادة المتبوعون بيستغلوا وجود المؤمنين الضعفاء والمشركين الضعفاء في عقولهم ويقوم يستغل وجود النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ويبدأ يهزأ من الدين. هو عارف ان النبي صلى الله عليه وسلم او المؤمن مش هيتأسروا. هو قصده انه يخدع مين - [00:20:13](#)

الأتين دول ان يزيد المشرك ثباتا على ضلاله لانه اصلا تابع. احنا قلنا الصورة من الاول بتتكلم على النوعين دول ونويفتن المؤمنين اللي ايه؟ اللي ممكن عندهم ضعف. في الايمان - [00:20:42](#)

هو عارف من الاول ان ده. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا امر انه ما يفضلش قاعد في المجلس ده لان وجوده في المجلس اقرار للكلام ده. فحتى لو انت مش - [00:20:57](#)

ستفتن انت هتفتن الصنفين دول من الناس يبقى اذا اول حكم من الاية لازم الداعية يفهم تبعات جلوسه مع شخص معين على الناس بمعنى اسقاط الكلام ده على الواقع ايه - [00:21:07](#)

انا عايزك تتخيل النبي صلى الله عليه وسلم مسلا بعث سيدنا خالد في غزوة من الغزوات. فسيدنا خالد ابن الوليد رضي الله عنه اخطأ راح لقوم يغزوهم فالقوم دول قالوا ايه؟ صبئنا صبئنا - [00:21:24](#)

يريدون ان يقولوا اسلمنا اسلما. عايزين يقولوا اسلمنا بس مش عارفين يقولوا فقالوا ايه؟ يعني اسلمنا فخالد ابن الوليد رضي الله عنه

قتله اعتقد ان هم ايه بيكفروا واختلف مع بعض الصحابة وحصل الخلافات واسر منهم ناس فرجع فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب وقال اللهم اني ابرأ اليك مما فعل خالد ودفع دية الناس اللي ايه - [00:21:40](#)

لان هم بقوا مسلمين. دفعت بيه الناس اللي ايه؟ اللي قتلوا. خطأ من اخطاء المجاهدين زي ممكن زيه خطأ من اخطاء الدعاة. خطأ من اخطاء العاملين للدين وارد. والخطأ هنا مش زي اي خطأ ده خطأ قتل - [00:22:04](#)

خلاص النبي صلى الله عليه وسلم عمل حاجتين تبرأ من الفعلة مش معنى ان هو معي ان انا انسبها للدين لأ اتبرأ من الفعلة واتحمل اخطاءها في نفس الوقت مش هتبرأ من الشخص - [00:22:16](#)

المهم الشاهد. تخيل بقى مسجد الدار تخيل معي لما بني جت دعوة للنبي صلى الله عليه وسلم انه يدي محاضرة في مسجد الدار عن اخطاء المجاهدين بعد موقف سيدنا خالد - [00:22:27](#)

هو كده كده النبي صلى الله عليه وسلم لازم يتكلم عن اخطاء الموجودين. انما يتكلم عنه فين نتكلم عنه في مسجد الدار انت لما بتتكلم عنه في مسجد الضرار اصلا مسجد الضرار اصلا ينكر الجهاد في سبيل الله. وجودك هناك وكلامك عن اخطاء الجهاد - [00:22:41](#)

ده بيقر انكارك للجهاد ساعتها ثاني مسال ثاني واحد شيعي استضافك في البرنامج بتاعه عشان عشان تتكلم ان الداعية الفلاني الفلاني اللي بيحجب احيانا احاديس ضعيفة. فانت طلعت مع الشيعي تنتقد - [00:23:00](#)

في الدعاية اللي بيحجب ايه؟ احاديس ضعيف. انت طالع مع منكر للسنة اللي وارداه عندك عشان تنتقد خطأ للتعامل مع انتم فاهمين الاشكالية. فاحيانا زهورك مع شخص او جلوسك في مجلس - [00:23:18](#)

شفت الناس حتى لو انت اللي مش هيتأسر يبقى لو هنا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ربنا بيحذر النبي صلى الله عليه وسلم انه يبقى متواجد في مجلس حتى لو النبي صلى الله عليه وسلم يريد دعوتهم طالما بدأوا يخوضوا في الايات - [00:23:36](#)

ويستهزأوا ويتريقوا لازم النبي صلى الله عليه وسلم يقوم انه حتى لو مش هيفتن وحتى لو يريد دعوتهم جلوسه هيفتن الصنفين اللي احنا قلنا عليهم وضحت كده ولن طيب ده المعنى الايه؟ او الحكم الاول المهم من الاية. ان لما يحصل استهزاء تقوم. طب واحد يقول لي ايه - [00:23:49](#)

طب واقوم ليه؟ طب ما انا في اقتراح ثاني لأ ده اقتراح ثالث ان انا افضل اذكر ربنا حتى لو انا مش قادر ارد افضل بقى آآ انكر بقلبي - [00:24:12](#)

الاقتراح ده كان مسموح به للمضطر في مكة فقط. على قول بعض اهل العلم ثم نسخ في المدينة في قول الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب لاية الانعام - [00:24:30](#)

اذا سمعتم اياته لا يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معه. انكم اذا مثله خلاص بعضهم قال كده والدليل على القول ده ان بعضهم قال وما على الذين يتقون يعني اللي هو متقي من جواه. من حسابهم من شيء مش هينالوا الاثم - [00:24:45](#)

ولكن ذكرى دوره ان هو بس يذكره لعلمهم يتقون. لو مش قادر يسبب المجلس لكن الاصل ايه؟ انه يقوم لو انت في مكان لذل المنكر اما ان تغيره او تذهب عنه - [00:25:03](#)

اما ان تغيره وعشان تحفزه اما ان تغيره او تغور عنه. يعني ايه؟ يا تغيره يا تسبيه شيء عجيب جدا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره - [00:25:22](#)

بيده. فان لم يستطع فليسه. فان لم يستطع يعني ايه يغير المنكر بقلبه؟ ايوة لان انت خطورة ان يحصل منكرا يغيره بقلبه يعني يحصل جواك تغيير لازم تعرف انك اول لما بتشوف منكر - [00:25:35](#)

في تغيير من اثنين بيحصلوا حاجة من اثنين بتحصل جواك يبترضي فينكت في قلبك نكتة سوداء مباشرة يا بتعصر وتبقى مقفول وبتضايق فينكت في قلبك نقطة بيضاء مباشرة حتى تصير القلوب على تصير القلوب على قلبين. ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة. والثاني بقى ايه؟ اسود مربادا الكلكوزي مجخيه - [00:25:55](#)

معي؟ لذلك كسرة رؤية المنكرات حتى لو ما بيطبقهاش. كثرة رؤية المنكرات. بدون الانكار القلبي وذلك اضعف الايمان. بيعمل نقط سودا كتير يخليه بعد كده يعمل هو المنكرات لان النبي صلى الله عليه وسلم قال السلسلة اللي بتحصل ايه؟ تعرض الفتن على القلوب - 00:26:19

ايماء قلب اشربها نكت في قلبي نكتة سوداء. تقوم النكتة السوداء تعمل نكت كثير سوداء تانية فلا يعرف معروفًا ولا ينكر منكرا الا ما اوشب من هو. هو وصل للمرحلة دي انه كان بيشف ويبسكت - 00:26:38

معي؟ يبقى اول لما تشوف ممكن فلذلك مجلس فيه استهزاء بالدين انت لازم تغير باليد ما تسطعش باللسان الاصل انك انت هنا تبعد مش قادر خلاص يبقى بقلبك انت ايه بتعتصر. وده اضعف الايمان. معي؟ طيب. فيه حل تالت واحنا قلنا - 00:26:52

الحل ده مش مطروح الا في وقت الاستضعاف فقط. انك تفضل ولزك قالوا مجالسة الملحدين او اهل اللغو او الفساق لما بيخوضوا في الايات بيستهزئوا ويحصل استهزاء او معاصي الاصل انك تقوم وما بتمكثش الا لو انت زي مسلا ايه انت على راكب اتوبيس وشغل افلام آآ فيها استهزاء بالايات - 00:27:11

وفيها معاصي وانت على طريق صحراوي. وقعدت تقول للراجل يا عم يهديك يرضيك اقفل مش راضي ما فيش فائدة فانت هنا مضطر خايف تنزل تهلك فانت بتنكر انكرت باللسان وبتفضل قاعد تذكر الله عز وجل. لكن مش ناوية تتفرج بقى وتجييب بقى حاجة ساقعة وتقعده بقى تقول بقى سلي طالما انا عامل انا ايه بقى ما انا - 00:27:36

عملت اللي علي؟ معي رخصة بقى. اه ما خلاص. لا مش ده الايه؟ يعني الميتة ما ينفعش تحط عليها كاتشب يعني ما ينفعش الحاجة تقدر بقضية. الضرورة تقدر بقدرها. خلاص؟ فالشاهد هنا - 00:27:58

طب الاختيار الثاني ايه الاختيار الثاني؟ يبقى قلنا الاصل انك تقوم؟ واحد يقول لي ايه؟ طب ما انا ممكن ارد عليه هو عمال يخوض في الايات طب ما انا ما اقومش وعمال يستهزأ وارد عليه - 00:28:12

اللي بيخوض فيه الايات لا يصلح معه الرد اللي باحث عن الحق لذلك ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه اه ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون ما ضربوه لك الا جدلا. بل هم قوم - 00:28:26

ان هو الا عابد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. ولما ضرب ابن مريم مثلا اللي ضرب المسل احد المشركين رايعين للنبي صلى الله عليه وسلم يعني يقولوا له ايه - 00:28:46

زي ما احنا زي ما النصارى بيعبدوا وزى ما هو جه من غيره. ايا كان المسل لذك العجيب في الاية لو ربنا قال مين اللي ضرب المسل ولا ايه هو المسل - 00:29:00

ولا ايه الغرض؟ لان كل الكلام هم مش مهم. ربنا قال ما ضربوه لك الا جدلا ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون يصدون هنا يعني ايه؟ مش بقراءة كسر الصاد مش يصدون هنا قالوا معناها مش يصدون الناس - 00:29:10

لأياسر الدون من من التصدية انه يسقف ويعمل جلبة فهو عايز يضرب لك مسل تيجي تبدأ ترد يقول لك ايه واعمل ومش عارف ويقعد يلغوش ويطلع نطلع فاصل اعلاني وبعدين اتصال طب هرد عليك طب مش طب خلاص معلش بقى الحلقة الجاية ولغوش لان هو مش غرضه اصلا بحس عن الحق وغرضه انه يعمل ايه - 00:29:27

هيصة كده وجلبة وصياح وصوت ده الورم. هو عامل المسل عشان يجادل ويعمل الهيصة دي ويطلعك مغلوب ما ضربوا لك. هنا مش الحل انك انت ترد على المسل لذلك الرد اللي ربنا لما ما ردش على المسل جاب نقطتين عن سيدنا عيسى غير اللي ضربوها خالص. قال ان هو ايه اللي ان عبد انعمنا عليه وجعلناه مثل لبني اسرائيل؟ وقال وانه - 00:29:47

للساعة فقال لهم لو انتم عايزين تتكلموا عن سيدنا عائشة انا مش مش هاجي مجلس. فيه سيدنا عيسى غير الكلام في حاجتين. يا اما هنتكلم على كاية لبني اسرائيل من انه يتحولوا من اليهود - 00:30:11

الى اتباع دين المسيح عليه السلام لما كان هو الدين الحق. او بالنسبة لكم انتم هو علم على الساعة وانتم المفروض تخافوا من الدار الآخرة. اي ينزل في اخر الزمان او ايا كان - 00:30:23

فانا اللي هحدد مش انت اللي هتقودني ان هو دايم ايه يجيب لك شبهة. تيجي ترد عليه وفاتح شبهة ثانية. ده واحد بيستهزأ

بيخوض في الايات هو مش غرضه للبحث عن الحق - 00:30:34

هو غرضه فتنة الناس حتى لو انت عالم مش هتفتن احزر انك تجلس في هذا المجلس. ان وجودك في المجلس ده هيفتي الناس ايه ثاني لذلك فاعرض عنه اما يبقى يتكلم في كلام ثاني او انت جلسة اجتماعية ثانية او شيه انت مضطره ثاني حتى يخوضه في

حديث غيره - 00:30:48

خلاص؟ يبقى احيانا الداعية يؤتى من عدم فهمه للاجواء المحيطة للجلسة حمض عية قناة تطلبه للقاء معين هيتكلم في الدين لازم يعرف القناة دي زي مسجد الضرار كده يعني مبنية عشان آا ارسادا لمن حرم الله ورسوله تفريقا بين المؤمنين. القناة دي مالها

نصراني بيصرف عليها بيصد عن الدين. تسعين في المية منها - 00:31:08

صد عن الدين. يبقى انا فاهم توجه القناة. انا مش لازم ابقى رايح لازم ابقى رايح فاهم الاجواء اللي انا هتكلم فيها. سم يسأل ايه الموضوع موضوع الكلام ايه؟ يعني اما تيجي قناة زي دي ويجي يقول لي موضوع الكلام اخطاء بعض الدعاة. لأ ما اروحش -

00:31:36

ده حق يريد به باطل. مش هتكلم على خطابه على الدعاء هناك. هو اصلا عايز يهدي من دعاه. وجايني عشان يهدم به انا لازم ابقى فاهم الاجواء المحيطة. ده اللي كان فيه كلمة جميلة للشيخ الطريفي مقطوع كده - 00:31:54

آا ضوابط ظهور العلماء في قنوات السوء لازم فيه ضوابط مش مش تعالى اتكلم عن الاخلاق طب هو اصلا قبل فيلم وبعد فيلم هو جه يكلمني عن الاخلاق طب يعني كده انا باقر اللي بيحصل - 00:32:07

فاما تنكر هتروح تنكر اصل ما قامت عليه القناة. او ما تديهمش الغرض اللي هم عايزينه منك. ايا كان الضوابط لازم الانسان يبقى حذر يعني قد يفتن الناس بعمله حتى لو اساء الدعوة الى الله. لكن هو المجريات ليه ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اهدم

المسجد - 00:32:24

ده مسجد مسجد الدار ده مسجد. او مال لما تبقى قناة اصلا! ده مسجد لكن ارادوا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيه لاغراض

خبينة فاحيانا يبقى برنامج ديني وسؤال ديني لكن لغرض خبيث - 00:32:42

والقرائن واضحة القرائن مش محتاجة يعني. يعني برنامج معمول بقى له عشر سنين. ما فيش ولا حلقة دين. فجأة عايزين يستضيفوا الشيخ عشان يتكلم على اخطاء العاملين للدين فجأة تابوا الى الله - 00:32:58

يعني خلاص هو دلوقتي قرر طب اما يبدأوا ينشروا الدين يبدأ بالاطعاه يعني هو تاب الى الله عز. انا ما استدرکش يعني انا ما

ينفعش استدرج واروح للقاء ويفضل يتكلم عن الاخطاء هو هو هنا ييفرق بين المؤمنين - 00:33:12

ما ينفعش انا استدرج لذلك الا لو انا عايز اوضح خطأ اقول له ماشي قتال فيه كبير هو خطأ. لكن تعال نشوف انت عملت ايه بقى؟

حضرتك بقى لك عشر سنين بتعمل ايه - 00:33:28

صد عن سبيل الله ووقوف به والمسجد الحرام واخرجه انت بقالك عشر سنين شككت في السنة وشككت في المسلمين وشككت ان

الاسلام في الدين حق وعملت كزا يوم كزا وعملت كزا في حلقة كزا - 00:33:41

فهو خطأ. ماشي. يبقى انت بتطرح الموضوع على بعضه. اخطر شيه بيصرف الناس عن الدين الطرح الجزئي للدين ماشي؟ واذا

رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما ينسينك الشيطان - 00:33:51

فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. ايه اللي يخلي داعية ينسى في مجلس وهم بيخوضوا في ايات الله ده رقم واحد. ايه اسباب

النسيان اللي ممكن تحصل؟ رقم اتنين اشمعنى الشيطان عايز ينسيه هنا؟ يعني لما لما ربنا يقول في قصة موسى والخضر وما ما -

00:34:09

انسينه الا الشيطان ليه الشيطان كان حريص ان يوشع ابن نون ينسى المكان اللي سيدنا موسى قال له عليه المسئول حوت حاجة

واضحة يعني يعني جراين الحوت انه ينط الحوت يبقى ميت وينط في البحر ويمشي اتخد سبيله في البحر سرية. واتخذ سبيله في

البحر عجباً. ازاى يوشع! ينسى علامة زي كده - [00:34:30](#)

الشيطان كان مركز انه ينسيه اللقطة دي. ليه؟ لان عارف ان لقاء موسى مع الخضر فيه طلب للعلم معين. وان الانسان كل ما يزداد طلب من العلم كل ما مييزات قربى من الله عز وجل. فالشيطان لما ينسيك حاجة معينة هو عارف ان الحاجة دي بتقربك من ربنا. طب ليه

الشيطان حريص انه ينسي الداعية - [00:34:54](#)

الاحوال المحيطة المجلس الواحد فيه ان هم بيخوضوا في آيات الله. ليه ناسيين يقوم عشان بتخدم مصالح الشيطان. يبقى داعية.

قاعد في مكان دعوة والشيطان ينسيني يقوم. عشان بقاؤه فتنة - [00:35:14](#)

فتنة للايه؟ لضعفاء المؤمنين او للمقلدة من المشركين ازاى جماعة لازم الداعية يبقى حذر. النقطة الثانية احنا قلنا ليه الشيطان لان

دي حاجة بتخدم اغراض الشيطان. طب ليه الداعية ينسى - [00:35:32](#)

اما انه ينكسف يقوم خايف على مظهره الشخصي او هيهدد لو قال يعني كده انت بتاخذ موقف غير موقفنا طب احنا هنضغط عليك

امنيا او ان من شدة حرصه على الدعوة - [00:35:45](#)

ودي اللي اتكلمنا فيها وما ارسلنا من قبلك يوم رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنياته. شدة حرصه مش قادر يقوم

خايف عليهم لكن الموقف الصحيح في كل ده انه يقوم - [00:36:03](#)

يعني ايا كان الانسان او شهوة الجدل عايز يكسبهم وانت هنا مش الحل انك انت تكسبه. لان مش الاستفادة انك تكسبه هنا واحد

صفر هي اصلا كله خوض يعني انتم لو طلعتم النتيجة انت كسبان ثلاثة اتنين النتيجة الحقيقية ان الناس فتنت في الدين اصلا -

[00:36:15](#)

يعني لو انت لو جاب لك ثلاث شبهات وانت رديت على اتنين وما وهو كده الناس فتنت. لان هو مش باحث عن الحق. معي؟ واما

ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. يبقى هنا فيه فارق لما نيجي نقول بقى ايه مسلا - [00:36:36](#)

عشان التمس عزز مسلا لداعية جلس في مجلس في خوضه في آيات الله. نفرق بين المرة العابرة اللي ما كانش عارف فيها الاحوال

واتضحك عليه. والمؤمن قد يخدع. وبين واحد - [00:36:54](#)

بيطلع في سلسلة حلقات مع شخص معين احنا لازم نفرق بين شخص غر به وطلب لبرنامج معين هو ما يعرفش بامكانه هيبقى مقصر

برضه. ما يعرفش مسلا آ توجه القناة وما يعرفش المقدم البرنامج وما هو ما كانش يعرف - [00:37:07](#)

هو مقصر في ذلك يعني لازم الداعية يبقى حذر ماشي اتضحك عليه مرة وحصل خوض في الايات وما عرفش يرد انما ان هو متكرر

معه لأ. لذلك ربنا قال له فلا تقعد بعد الذكرى يعني ممكن مرة - [00:37:25](#)

تغلط انما مش هينفع كل مرة فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الايه؟ الظالمين. طيب وما على الذين يتقون من حسابه من شيء ولكن

ذكرى لعلمهم يتقون. الاية دي لها اكثر من توجيه - [00:37:39](#)

التوجيه الاول ان معنى الاية زي ما احنا قلنا ان تبقى الاية الاولانية خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم

مش مستثنى من العزr مش معزور حتى لو اطفاه اضطرار حتى لو فيه اكراه حتى لو فيه استضعاف. النبي صلى الله عليه وسلم

مطالب انه يقوم - [00:37:55](#)

والباقي وما على الذين يتقون من حسابهم من شيئا. لذلك الاية الاولانية جت بالمفرد. واذا رأيت انت فرد الذين يخوضون فتنتنا

فاعرض انت بس انت فلا تقعد كلها مفرد. الاية اللي بعد كده جت بالايه - [00:38:18](#)

وما على الذين يتقون بقية المؤمنين بقى لو كانوا مضطرين للجلوس مش قادر يقوم الاضطرار او الاستضعاف او لأكراه لاسباب برضو

شرعية مش لاسباب هوائية يعني تبعا لهواه. لاسباب شرعية مش قادر يقوم - [00:38:33](#)

فهو طالما متقي ربنا سبحانه وتعالى وذكرهم مرة قبل كده خلاص ولكن ذكرى لعلمهم يتقون وقالوا الامر ده بالنسبة لبقية المؤمنين

نسخ بعد التمكين وبيعود على حسب الاستضعاف وعلى حسب التمكين. يبقى ازاى - [00:38:49](#)

بعض المؤمنين قد يعزr لكن رؤوس الايمان ما يعزروش. رؤوس الدعاء الى الله اللي هم مسلا زي الامام احمد ابن حنبل ده ما هيش

هيعزر انه يجلس في مجلس زي ده - 00:39:05

لان ده فتنته فتنه الامة ده فتنته فتنه الامة كاملة. فلازم يقوم هنا من المجلس ده. فاعرض عنهم حتى يخوضوا في عهد غيره. في

معنى ثاني وما على الذين يتقون - 00:39:15

من حسابهم من شيء يعني مش عليهم ومع الذين يتقون. ليس على المؤمنين ان هم يروحوا يحاسبوا المشركين ويخلوهم يتوقفوا

عن الخوض ده بالقوة لسة ما معناش القوة. ولكن اللي علينا وان احنا واحنا قايمين - 00:39:30

نذكرهم اي ولكن عليهم ذكرى يبقى وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكره اي ولكن عليهم ايه ذكره لعلهم يتقون في

بقى معنى جميل جدا ذكره الامام القاسمي في الاية بيقول ايه - 00:39:44

وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء يعني هم بيقوموا المتقين لما قاموا مش قاموا عشان المشركين ولكن قاموا ايوة لكن

ذكرى للمستضعفين المؤمنين اللي لو شافوهم قاعدين في المجلس هيفتنوا - 00:40:07

يبقى معنا ثاني كده الاية. وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء اي ما على الذين يتقونه. من حساب المشركين من شيء ولكن

ذكرى لمين لاهل الايمان المستضعفين. يعني هو قام - 00:40:30

امن المجلس ده عشان ايه عشان يذكر مين؟ المستضعفين اللي قاعدين في المجلس عشان ما يتضحكش عليهم يعني هو مش

هيتضحك عليه. هو مش هيشيل زنب. ولكن مجرد انه قام عشان ايه؟ ذكرى لاهل الايمان المستضعفين. معلى يا حامد - 00:40:46

ماشي؟ ولكن ذكره لعلهم يتقون. يبقى آآ ثاني كده في ثلاث اقوال في كلمة ولكن ذكرى ذكرى لمين؟ قول الاول ذكرى لاهل الشرك. ان

انت عليك انك انت ايه تزكروا. القول الثاني ولكن ذكرى لمين - 00:41:02

للمؤمنين والمستضعفين ماشي؟ لذك آآ من الجميل قوي في سياق الايات ان ربنا يبجي يقول بعد كده ايه؟ قل اندعو من دون الله ما

لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هdana الله - 00:41:28

كالذي استهوته الشياطين ده هنا في محاولة للايقاع في الضلال هنجي لها الاية دي. في محاولة ان هم الشياطين سواء الناس والجن

عايزين يوقعوا واحد في الابيه؟ في الضلال. وفي ناس تانيين بيقولوا له ايه؟ الى الهدى اتتنا - 00:41:40

ده تصوير اللي بيحصل في مجالس الذين يخوضون فئاتنا معي يا جماعة ولا توهتو؟ ثاني. يبقى اذا احنا قلنا المجلس فيه اربع اركان

ركن بيخوضه في الايات ركن رؤساء المشركين اللي عمالين ياخدوا في الايات - 00:41:59

خروج المؤمنين الاقوياء اللي مش هيتأسر بالشبهات. لكن وجوده ممكن يبقى فتنه ركن المستضعفين المشركين اللي كل همه في

حياته ان هو يبقى تابع ويبقى دنيوي وخلص. ودول اللي ربنا هيقول عنهم وذري الذين اتخذوا دينهم - 00:42:17

لهوا ولعبا لعبا ولهو وغراته من الحياة الدنيا يعني اما تيجي تقوم مش تذكيرك لهم مش هيفرق. قم وسبهم حتى لو فتنوا برضه قوموا.

لان هو اصلا من الاول بيبحس عن اللعب له. انما وانت بتقوم - 00:42:33

عليك انك تذكر مين؟ المؤمنين الضعفاء. يبقى السورة الاربعة ايات دول بيتكلموا عن اربع طوائف. المشهد ده ممكن يحصل في اي

مجلس ناس بتفتي عندها القدرة على الشبهات وبتخوض في ايات الله. ومؤمنين اقوياء - 00:42:47

واتباع للمشركين وضعفاء من الايمان ما عندهم علم انت تقوم عشان ما تفتنش المؤمنين. عشان ما تقرش علاء للمشركين. خلاص؟

وما على الذين يتقون من حسابهم شيء ولكن ذكرى اي ولكن ذكرى يعني عليك ذكرى لمين؟ مش باقي للمشركين - 00:43:05

هنا عليك ذكرى انك تروح للمؤمنين تفهمهم. تقول لهم ما تجلسوش الى هؤلاء. انت لسة ما عندكش العلم والقدرة انك ترد على

الشبهات دول. ما تقعدش معهم ما تخشش معهم في مناظرات. ما تناقشهمش. ده دور اهل العلم في المرحلة دي. لان الانسان قد يفتي

- 00:43:25

وياما شباب تنصحه ما فيش فايده يدخل على منتديات للنصارى وللشيعة ويرجع عنده شبهة قالبية له دماغه وجودك في المنتديات

دي بدون انكار فتنه له انه يتجرأ. انت تفهمه. يقول لآ انا داخل لان فيه ناس ممكن يبقى في مكان انت ما ينفعش تبقى فيه. هو لازم

يصرح ان ده - 00:43:43

شيء خاص به هو ويفهمه ان في شروط الوجود في الايه؟ التواجد في المكان ده. عشان ما يفتنش الناس. واضح؟ ومع الذين يتقون من حسابه من شيء ولكن ذكرى لعلمهم يتقون. القول الثالث ولكن ذكرى اي ولكن اذا ذكرت انت فقم - [00:44:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم طالب ان هو يقوم حتى لو بقيت حتى لو في عزز للمؤمنين الضعفاء بقى ان هم يفضلوا احنا قلنا ما فيش عذر النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفطر. واسقاطا بقى على واقعنا ما فيش عذر لائمة الدعوة والعلماء ان هم ايه؟ يفضلوا في الاماكن دي. انه قد يفتي للناس. اذا يا جماعة - [00:44:19](#)

تاني كاسقاط على واقعة برنامج مشهور بالطعن في السنة او الطعن في الدين او الانتقاص من اهل الدين. على مدار سنين. ثم دعي احد للكلام في نقطة معينة في اخطاء دي ما ينفعش انه يروح - [00:44:38](#)

ان مرواحه بيقر للشخص ده والمصيبة انه ممكن يروح ثم يثني عليه احنا قلنا ان التدليس اللي بيحصل زي ما النبي صلى الله عليه وسلم منع منه قال ايه؟ لا تقول المنافق - [00:44:53](#)

سيدنا اوعى حد يقول للمنافق قدام الناس سيدنا ولا حتى يعني من غير بس قدام الناس فتنة اكسر ليه؟ فانه يكن سيدكم فقد اغضبتم الله ورسوله ما ينفعش تقوله سيدنا لانك انت بتفتي الناس - [00:45:07](#)

مرواحك والثناء عليه امام الناس اقرار انه على حق عايز تقر موهبة عنده موجودة مع بيان ما فيها من باطل وارد. كان احيانا شيخ الاسلام ابن تيمية يشوف شعر كفري مسلا - [00:45:22](#)

فيقول الشعر ده في صنعة شعرية قوية لاهل الشعر ولكن مليه بالكفر والضلال في نفس السطر ده برضو من باب الانصاف انت تبقى منصف حتى مع العدو. معي؟ ومع الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرنا لعلمهم - [00:45:37](#)

يتقون. الصنف بقى اللي قاعد بيدور على اي حاجة يهيص فيها وخلاص يعني اي حد بيخوض في الايات بيحجب له مسلسلات يجيب له افلام عن الالحاد ما فيش مشكلة. افلام عن الشهوات ما فيش مشكلة افلام عن حاجات اباحية ما فيش مشكلة - [00:45:55](#)

دول الزين اتخذوا دينهم ايه؟ لعبا ولهوا. فربنا بيقول له سبه. ما انت ممكن تقول ايه طيب انا مش هقوم آآ مش بس عشان اللي بيخوضوا فئات الله. لأ انا مش هقوم عشان الغلبة دول - [00:46:12](#)

المشركين الضعفاء العقول دول لأ انا خليني قاعد عشانهم. لأ برضه سبهم لان دول من الاول مش هيستجيبوا في الوضع ده ده تخوفه في مكان تاني وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت - [00:46:27](#)

ده تاخده برة المجلس وتخوفه بالعذاب ده محتاج يخوف بالعذاب. وهنتكلم يعني ايه تبسم نفس بما كسب معي يا جماعة؟ يبقى الداعية لازم يبقى فقيه. امتى يتكلم بالدعوة؟ امتى يعرض ويسكت - [00:46:43](#)

امتى يقوم من المجلس؟ حتى لو واحد يقول له انت اتغلبت وانت مش عارف ترد المجلس له صوته. هتلتزم به ولا اقوم في جو صحي للبحث عن الحق الجو اذا آآ اللي هو يصدون الجلبة والهيصه دي ده مش جو بحس عن الحق - [00:46:58](#)

فانت خسران خسران. في لعبة كده انت بتلعبها مع اهل الباطل. انت لو كسبت انت خسران ولو خسرت انت خسران زي الديموقراطية كده يعني هي في لعبة كده معينة هو هو اللي معه القواعد الادوات للعبة كلها هو اللي حاططها. فهو حاطط السيستم ده كده انت كسبت - [00:47:18](#)

خسران قال لك مش هتكسب الا بالتنازل عن اصولك. وانت خسارتك هي التنازل عن اصولك. خسرت مش هتعرف تطبق اصولك. يعني انت خسرت خسران كسبت خسران. ففي برامج كده عرفت ترد خسران ما عرفتش ترد. خسران - [00:47:36](#)

فلازم الداعية يبقى فقيه امتى يروح هنا وامتى ما يروحش انه بيفتن الناس هو ممكن خارج معتقد انه عرف يرد. لكن في ثنايا الكلام كمية الشبهات اللي طرح لا تساوي شيء في الشيء اللي قاله اصلا. ودايما اسلوب المناظرات مع اهل الباطل - [00:47:53](#)

اهل الباطل طريقته انه بيعمل ايه؟ انه اما ييجي يطرح ما بيطرحش يبقى واحدة يطرح عشر شبهات مرة واحدة عارف اللي بيدخل صفحة نت ويبقى فاتح عشر صفح مرة واحدة - [00:48:10](#)

خمسين حلقة. بس ده بقى ايوه هو مسلا فاتح عشر شبهات محتاج منك سلسلة. انت محتاج منك مسلا سنة مسلا ترد على الشبهات

دي وكل ما تيجي ترد يقوم فاتح لك شبهة تانية تيجي ترد على التانية يقوم فاتح شبهة تالطة - [00:48:21](#)

تيجي ترجع للتاني يقول لك انت بتهرب من الاجابة على السؤال طب ما انا برد على الشبهة اللي وشوية زي يقول لك ياخذ اتصال

يبقى واحد طبعا متفق معه يشتم فيك تيجي ترد على اللي بيتصل تحس انك انت - [00:48:35](#)

كنت قاعد ما استفدتش اي حاجة وانت آآ القضية هو ما يبجش اي حد يبحث وممكن يبقى بيجيب حد عارف انه هيغضب مسلا مش هيعرف يرد حد ضعيف او يجيب حد علم وما يخلوش يفرد فيفتن الناس. فلازم الدعاية يبقى فاهم يعني كلمة لا تقم فيه ابداء دي

كلمة مهمة قوي - [00:48:45](#)

ازاي ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ما تقومش في مسجد؟ لازم نفهم اذا كان في مانع في القرآن من اجابة على بعض تساؤلات المشركين او استجابة لطلبات المنافقين في اقامة في مسجد يبقى اكيد في حاجات زي كده بتحصل في واقعنا. واحنا لازم لا

نستجيب لهزه لا نستجيب لهزه الاله؟ الطلبات - [00:49:08](#)

وذري الذين اتخذوا دينهم لاعبا ولهو. يعني ايه اتخذوا دينهم لعبا ولهو؟ غريبة قوي كلمة اتخذوا يعني ممكن اتخذوا ايه حياتهم لعبا

ولهو انما يعني ايه دينه بقى لاعب ولا هو. يعني ايه يعني حتى الاية مش بتقول ايه؟ جعلوا حياتهم لعبا ولهو - [00:49:28](#)

لأ ده هو بيحسس نفسه انه عايش في الدين. ايه الدين اللي بيعمله بقى كان اول المشركين قبل اسقاطه على الواقع. المشركين ايه

الدين اللي بيعمله؟ انه بيروح عند الاصنام. انه بيسقفوا ويسفروا الا بكاء وتصدية عند الكعبة. شوية - [00:49:48](#)

حركات كده بحيس ان هو يرضي نفسيا ان هو كده بيعمل دي بعض الشعائر كده يحسسه ان هو بيعمل دين وهي اصلا ظاهرها للاعب

ان هو يروح آآ الحسين ويتمسح مش عارف ايه وبعد ما يخلص يطلع بقى يشيش على البتاع يعني اللي هو ايه هو هو رايح ادي له

لعب وله - [00:50:04](#)

الطقوس حتى اللي بيعملها نفسها شوية ايه؟ شوية موالد شوية لعب ولهو ايه اللي يخليه كده غرطهم الحياة الدنيا فاتخذوا دينهم

خلى دينه مجموعة من اللعب واللهو. ثم تدين باللعب واللعب - [00:50:27](#)

شف المصيبة بقى. لذلك لما التطور اللي ربنا قاله في سورة الاعراف اذا فعلوا فاحشة قالوا هذا ما وجدنا عليه اباءنا الاول اول حاجة

يقول على الفاحشة انت هتنكر التقاليد بتاعتنا ولا ايه - [00:50:44](#)

دي تقاليد وطنية طول عمرنا كده بقى لها خمس تلاف سنة كده فانت مش عارف تيجي تقول له طب ده حرام الرقص الفن انت

بتتكلم على الفن اللي بنتوارسه آآ جيلا عن جيل تتكلم على الاصنام والتماسيل انت عايز حضارة - [00:51:03](#)

بقى لها مش عارف ايه. فيزنقك بمسألة التقاليد ما وجدنا عليه ابداء. تيجي ترد على مسألة الاباء يقول لك ايه؟ والله امرنا بها والله

امرنا بها دي اللي هي ايه - [00:51:21](#)

ده بقت دين يعني تحول الفاحشة كانت فاحشة الاول بعدين بقت تقاليد بعدين بقت ايه؟ بقت دين. اخطر مرحلة تحويل الفاحشة الى

دين ان يقول الله امرنا به. ان تيجي مسلا على الرأس مسلا يقول لك ايه احب الاعمال الى الله سرور تدخله على قلب مسلم مسلا -

[00:51:33](#)

دين بقى وخلاص ان الربا مسلا ده استثمار للاقتصاد البلد وان احنا كده ننعش للاقتصاد وده يجب على ان علينا ان احنا نعمل كده

يبقى التحولات دي خطيرة جدا تصد الناس عن سبيل احنا بقى لنا قد ايه كده - [00:52:00](#)

خمس دقائق بس طيب آآ وذري الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهو السبب كده غرطهم الحياة الدنيا غرطهم. لذلك كلامك في وسط

الاجواء دي مش هتاسر فيه. ده لازم بعيد عن الواقع ده - [00:52:19](#)

وذكر به اي بالقرآن ان تبس لنفس بما كسبت انت هتاخده كده وتخوفه من العذاب. تبسل اي تحبس. تقول له الناس دي مش هتفيدك.

انت هتتحبس في جهنم لوحدك هتتحبس في جهنم. وذكر بها ان تبصر نفس بما كسبت بسبب الكسب بتاع اللعب واللهو ده والحياة

الدنيا دي هتتحبس في جهنم. الانطلاق اللي - [00:52:35](#)

انت كنت منطلق فيه في الدنيا ده هينتهي الى حبس في السجن في جهنم والعياذ بالله. يعني تبسل نفس بما كسبت. ليس لها من دون

الله ولي ولا شيء هينفعوك اللي انت اللي بيخوضوا في الايات دول مش هينفعوك ساعتها. ولا حد هيعبرك ليس له من دون الله وليم ولا شفيعا. وان تعدل كل عدل كانت كل حياته دنيا. يقول لك طب يوم القيامة خد فلوس - [00:53:00](#)

تبني تعدل كل عدل يعني تدفع فكاك رقبته يعني. عدل هنا مش تعدل كل عدل يعني تقول العدل. لأ تعدل كل عدل اي تدفع ما يعدل رقبته عدله رقبة بيقول لك ده كفارته كذا. فدية. عايز يدفع عدل لنفسه كذا - [00:53:20](#)

وان تعدل كل عدل يعني لو دفع كل الدنيا هو معتقد دايم الحياة بتمشي بالفلوس. فاما يبجي يتزق في جهنم فيقول طب خلاص انا معي كذا تاخوده وتسيبوني ما فيش الكلام ده. وان تعدل كل - [00:53:38](#)

لا يؤخذ منها اولئك الذين ابلوا بما كسبوا لهم شراب اولئك الذين ارسلوا اولئك الذين غرتهم الحياة الدنيا لهم شراب من حميم التمتع بقى راح وعذاب اليم بما كانوا يكفرون. قل اندعو من دون الله - [00:53:48](#)

ما لا ينفعنا ولا يضرنا. ده بقى مين اللي بيقول الكلام ده هنا بقى الخطاب ده على السياق اللي احنا قلناه والتصور اللي احنا قلناه. مين هنا اللي يقول الكلمة دي بقى؟ مين من المؤمنين - [00:54:05](#)

لا مش الاقوية. اللي كانوا رايعين يفتنهم فوقف بقى يقول له لأ لن افتن الشبهات اللي انت عايز تشتتني بها لن تؤثر في. اندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا ضرورنا ونرد على عقبننا لا يمكن يحصل ابداء. وفيه - [00:54:16](#)

اس بتسقط بترتد القرآن شبهها كالذي استهوته الشياطين. قالوا ده تشبيه للمرتد يبقى في ناس وقعت فعلا ضعاف المؤمنين انا قصدي هنا ضعاف يعني اللي ما عندوش العلم الكامل زي الاقوياء وزى العلماء. لكن هو بيتبع الدين - [00:54:34](#)

لما بيتخط فتنة بيهرب. ويلجأ الى الله عز وجل فلما اتخط في الفتنة قالوا لأ لن اسقط في الفتنة. اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا غيرنا ونرد على عقابنا بعد اذ هدانا الله كالذي الذي ده ان فيه نصر - [00:54:56](#)

صحابه وقعوا في الفتنة الذي استهوته الشياطين المشهد ده استهوته الشياطين في الارض كان بيحصل احيانا عند العرب ان واحد يتجنن كانوا يقولوا ان الجن خدت عقله هيروح يعيش في الصحراء فيقول لك استهوته الشياطين الجن اوقعته في الهاوية. استهوته اي اوقعته في الهاوية - [00:55:11](#)

او جعلته يفعل كل ما يهوى. الشيطان يعني. او يهواه هو. ايا كان كل التصرفات دي اتقالت في استهواته الشياطين الشاهد ان ده مشهد منتزع من العرب كان بيحصل ان ممكن واحد من القبيلة ويبقى سيد في القبيلة. وفجأة تلاقيه يتجنن ويسيب القبيلة ويهيم على وجهي ويعيش في - [00:55:33](#)

الصحراء وفي الغابات يتوحش يقولوا عليه عيش مع الوحوش يعني ويسيب الناس. شف ربنا شبه اللي بيبقى على طريق الحق ويضل باللي فقد عقله باللي مشي ما بيسمعش كلام حد - [00:55:50](#)

عامل زي المجنون لا يفقه شيء ولا يسمع شيء اللي بينتكس كده والعياذ بالله. كان لازم وبعدين اصبح حيران كلمة حيران ده تشخيص رائع من القرآن للي بيسمع للشبهات فعلا - [00:56:05](#)

يقول لك انا ما عدتش عارف الحق مع مين انا ما عدتش عارف اسمع مين ولا مين اشوف البرامج دي اصدق دول ارجع اشوف دي اصدق دول. يا عم انا لا هصدق دولة ده يا عم انا مش همشي مع اي حد - [00:56:21](#)

تقول له طب وده ربنا بيقول لك انا ما عدتش عارف القرآن ده مين بقى مين اللي هيفسر صح؟ ده النبي انا ما عدتش عارف ايه موضوع الاحاديث الصحيحة والضعيفة ده. هو خلاص بقى عنده شك في - [00:56:36](#)

كل شيء فاصبح حيران والعياذ بالله له اصحاب صحابه بقى المؤمنين مش عايزين يسبوه. له اصحاب يدعونه الى الهدى اثنتا. طب الراجح ان اللي بيدعوه هنا الاصحاب دول مؤمنين. بعض المفسرين قال - [00:56:46](#)

له اصحاب مصممين اصحاب شياطين تانيين بقى. مصممين انه ما يفضلش في مرحلة الحيران دي. كمان لان هو يقول لك لو فضل في مرحلة الحيران ممكن يرجع. لأ انا عايزه يوقن ان الباطل هو الصح - [00:57:02](#)

عايز اخده معي تماما ويقعدوا يقولوا له ايه؟ مش انت حيران؟ ده الهدى معنا تعالى اصحاب يدعونه. يبقى كلمة له اصحابه يقولون لا

تحتمل الاتنين. اما ان له اصحاب مؤمنون حقا يدعونه الى الهدى ائتنا ودعك من هذه الحيرة - [00:57:17](#)

وان هدى الله هو الهدى. وطبعا يجي يقول لك ايه الهدى بقى؟ تقوم انت تقول له الاساسيات اللي يجي لك حيران ما تكلموش في الفروع. خد بالك دي نقطة مهمة جدا في الدعوة. اللي يجي لك - [00:57:34](#)

ايران يقول لك انا ما اعرفش الجماعة الفلانية صح ولا غلط؟ قل له سبيك من ده كله. تعال نرجع الاصول. امرنا لنسلم رب العالمين وان اقيموا الصلاة واتقوا وهو الذي اليه تحشرون. كلموا في - [00:57:44](#)

الاساسية هو الذي خلق السماوات والارض بالحق. كلمه عن الله عن توحيد الله عن البعث عن اليوم الاخر عن الصلاة عن التقوى. تكلموا في الاصول ما تكلموش في الفروع معي - [00:57:54](#)

ما تجاوبش على شبهة فرعية الاصل بتاعها مش متأصل عنده انت بتعمل ايه معي؟ يعني ما تجيش واحد اصلا مش فاهم ايه فكرة السنة وازاي وصلت لنا؟ وعمال يقول لك انا مش مصدق البخاري. فهمه اصلا يعني ايه سنة - [00:58:07](#)

عنده اشكالية في احاديث ابو هريرة. ازاي ابو هريرة بيروي احاديس كتير قبل ما تردوا له وفهمه يعني ايه السنة وازاي الله حفز الدين وازاي ان القرآن نفسه ده اللي محفوظ من غير السنة كده هيفقد آ قيمته للناس والكلام العملي بتاعه اشرح - [00:58:25](#)

ده الاصول دي معي قل ان هدى الله هو الهدى او له اصحاب يدعونه الى الهداية الثانية قلنا يا اما تحتمل ان اهل الايمان خايفين على صاحبهم اللي ضاعوا مش عايزين يسيبوه - [00:58:40](#)

وعندهم فقه في الدعوة لما راحوا يكلموه كلموه في ايه الاصول او المعنى الثاني ان الحيران ده اهل الباطل مش هيسيبيوه حيران هيفضلوا وراه لغاية لما والعياذ بالله ينقلوه انه يبقى مستقر في الباطل - [00:58:54](#)

له له اصحاب يدعونه ائتنا قل ان هدى الله والهدى وامرنا نصر المربعين نكمل باذن الله عز وجل نكتفي بهذا القدر نكمل المرة القادمة انا بس آ آ ان شاء الله المرة القادمة واللي بعدها آ هيبقى ملغي ان شاء الله عشان احتمال اسافر العمرة باذن الله عز وجل -

[00:59:07](#)

ادعوا لي كده بالتوفيق يعني. فنتوقف الخميس القادم والخميس اللي بعده هنتوقف اسبوعين اجهزة نص السنة يعني هناخد هناخد اجازة نص السنة. ونكمل ان شاء الله يعني الخميس اللي جاي ما فيش الخميس اللي بعده ما فيش. الخميس اللي بعده باذن الله عز وجل. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا - [00:59:25](#)

وان يوفقنا لفعل ما يحبه. جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا استغفرك - [00:59:43](#)